

بعد الصلاة / الحلقة الرابعة النصف الأول من خدعة الإلحاد

فاضل سليمان

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من حلقات بعد الصلاة النهاردة حلقة مهمة جدا النهاردة هي الحلقة - 00:00:00

الرابعة والاخيرة في سلسلة حلقات خدعة الالحاد الالحاد زاهرة بدأت تنتشر في عالمنا العربي ولا يجب ان احنا ندفن رؤوسنا في الرمال. بل يجب ان احنا نوجه هذه الظاهرة بضراوة - 00:00:22

لذلك كان من المهم جدا اننا نعمل هذه المناظرات اللي فاتت وحلقة النهاردة حلقة تحليلية هنحلل فيها الكلام اللي اتقال لان الاسلام ما بيخافش الاسلام لا يهزم الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لن يشاد الدين احدا الا غلبه - 00:00:39

ومن الحلقة الاولى عندنا حالات عادت بالفعل الحمد لله بالرغم ان هي نفس الناس دي احنا جلسنا معها بالساعات والله اكثر من خمس ساعات الولد بعد الحلقة الاولى اللي هي ما فيش آآ ساعة بالزبط بين الطرف الاسلامي دكتور عمرو والطرف الملحد اللي آآ اللي كان معنا - 00:00:58

بسام الولد رجع ابوه بيسأله يا ابني هو ايه اللي حصل؟ ده انت ما سمعتش حاجة زيادة عن اللي سمعته قبل كده ده قعده معك بالساعات قال لك بص يا بابا - 00:01:18

بصراحة كده الملحدين دول لما بتتكلم معهم على الانترنت. بيبانوا كبار اوي المسقفين قوي وبيستتهزئوا اوي بالمتدينين فبنفتكر ان هم ما بينهزموش لما حطينا الطرفين قدام بعض بنت الضحالة وبنت الضالة بتاعة الناس دي - 00:01:30

لذلك المنازرة من الثقافة الثقافات اللي لابد من تقديمها. ومن اول من قام بهذه المناظرات في الاسلام هو الرسول عليه الصلاة والسلام ناظر نصارى نجران. وفيين؟ في المسجد النبوي خلي بالكمل الملحدين - 00:01:52

اللي يبص كده على التلات حلقات اللي فاتت يلاقي الملحدين دايمما بيهربوا في المناظرات من الادلة العقلية والمنطقية ليه؟ لان هم عارفين كويس اوي ان العقل ضدهم اه دي مسألة لازم نفهمها. العقل يجب ان ينتحر اولما يلقي بنفسه من البلكونة عشان الانسان يبقى ملحد - 00:02:11

بيهربوا دايمما من الادلة العقلية في مسألة برضو احب اتكلم فيهم حاجتين احب اتكلم فيهم آآ اتقالوا علي اول حاجة ان انا آآ يعني زلمت الطرف الملحد في الوقت والحاجة الثانية - 00:02:34

هو ان انا ادعيت ان هو اشهر ملحد عربي. لان انا رحت جبت واحد ضعيف اي كلام عشان خاطر نهزمه اول حاجة مسألة الوقت اللي يتفرج على الحلقات كويس والحلقات موجودة على الانترنت وعلى اليوتيوب - 00:02:53

هيلاقى ان انا كنت بدي له الوقت مسلا عشر دقائق ما بيتكلمش غير سبعة. هو كان بيخلص ادي له سبع دقائق يتكلم اربعة وارجو الناس ترجع لحلقات تاني وتشوف ان انا ما زلمتوش بل انا سألته وفجأته بالسؤال في اعتقد الحلقة الثانية وقلت له يا بسام هل انا - 00:03:06

زلمتك حسيت ان انا زلمتك قال لك لا لأ انا حسيت بس ان انا اتزلمت من الامور التقنية عشان في الحلقة الاولى ما كنتش شايفكم مش عارف انا باكلم مين ، لكن انا ما زلمتوش في الوقت - 00:03:24

دي مسألة انا احب ابرأ نفسي منها. المسألة الثانية بقى مسألة هو هل هو اشهر ملحد ولا لأ؟ احنا على اي اساس انا عرفته بهزا التعريف؟ وخلي بالكمل من حاجة - 00:03:35

ان هو في الاول في اول حلقة لما انا عرفته بهذا التعريف هو كان مبتسم وجميل تلقى هذا بقبول من الحلقة الثانية بدأت المشكلة انتم قلتم علي ازهر ملحد احب ابين ان انا مش اشهر ولا حاجة انا بدأ التواضع بقى. في حاجة مهمة اوي. يبدو ان بعد اول حلقة حصل نقاش على الانترنت - [00:03:44](#)

بينهم وبين بعض وبدأ يحصل ايه مشكلة وكتب عذرا عبدالله القسيمي. عذرا وفعلنا عبدالله القسيمي هو اشهر ملحد عربي عشان تبقوا عارفين. لكن انا اجيبه منين دلوقتي؟ يعني الراجل آ مات من سنة ستة وتسعين - [00:04:05](#)

فال حاجة عشان نفهم مين الطرف اللي انا جبته؟ الاخ بسام بغدادي اول حاجة هو اللي لبي الطلب بتاعي لما كنت ببحث عن طرف ملحد يناظر وقال لآ انت انا هطلع اناظر ومش محتاج تخبي وشي ولا حاجة - [00:04:19](#)

الحاجة الثانية له اكثر من سنة وستين مقال منشور على الانترنت. نصهم في نقد الاديان الحاجة الثالثة هو صاحب الترجمة العربية لكتاب ريتشارد دوكنز يعتبر من او اكبر اه مفكر ملحد موجود في - [00:04:34](#)

علم وكتابه اسمه جاد لوجن او وهم الاله هو اللي مترجم كتابه هو اللي بيدير معظم حلقات اذاعة الملحدين العرب آ بسام الحقيقية من الملحدين القلائل اللي بيزهروا بصفتهم الحقيقية ومن غير اسماء مستعارة - [00:04:50](#)

آ عضو فاعل في الجمعية جمعية الانسانيين السويدية. ماشي؟ دي جمعية لها موقف آ معادي للاديان عموما. ترفض الدين في السويد. آ ترفض ربط الاخلاق بالدين. تطالب بحرية الاجهاض وحرية العلاقات الجنسية البالغين بكافة صورها - [00:05:10](#)

كافة صورها آ وهم على الويب سايت بتاعهم بيتكلموا عنه ان هو من الناس الناشطين جدا وكده. بيعرض دايمًا مساعدته للملحدين العرب اللي بيعيشوا في بلدان عربية آ بيساعدهم في الهجرة للسويد - [00:05:30](#)

وحتى في يعني صورة لتفريدة او تويته موجودة بيقول فيها ان بالامس استقبلنا ملحدة من السعودية جاءت فنة دينية للسويد معرفش لو التويته دي موجودة ممكن يطلعها لكم لكن انا لما وصفته ان هو اشهر ملحد عربي - [00:05:44](#)

انا ما ادعش ذلك. انا مش جايب واحد نكرة. انا جايب واحد هو اشهر واحد فعلا بالفعل موجود دلوقتي. وانا ما اقدرش اجيب عبدالله القسيمي. خلاص عبدالله القسيمي مات من سنة - [00:06:01](#)

وتسعين ويمكن نتكلم عن عبدالله القسيم ويجيب لكم المقتطفات من كلامه خلال الحلقة بتاعتنا النهاردة. عموما حلقة النهاردة حلقة مهمة جدا. زي ما قلت لكم لذك انا مش عايز اخذ وقت اكثر من كده في - [00:06:11](#)

المقدمة بتاعتي انا عايز اطلع فاصل دلوقتي ونرجع ان شاء الله معنا الدكتور عمرو شريف ونحلل الحلقات اللي فاتت بازن الله جزاكم الله خيرا وان شاء الله نلتقي مرة اخرى بعد الفاصل - [00:06:21](#)

السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم واهلا وسهلا بضيبي الكريم الدكتور عمرو شريف. رئيس اه الجراحة في اقسام الجراحة في جامعة عين شمس. وهو الطرف المسلم في المناظرات الثلاثة الماضية. احنا النهاردة في حلقة تحليلية لما حدث - [00:06:37](#)

حلقات اللي فاتت عشان ان شاء الله الاربع حلقات دول يبقوا هم اسمهم اسمهم خدعة اللحاد. آ اول سؤال احب اسأله للدكتور عمرو الشريف بعد ما نرحب بحضرتك. اهلا وسهلا. آ الملاحدة - [00:07:17](#)

بيقولوا ان العلم لا يستطيع اثبات وجود الاله ولكنه لا ينفي وجوده ايضا بينما القرآن الكريم يقول سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. السؤال بقى - [00:07:35](#)

هل احنا وصلنا النهاردة لادلة الانفس وادلة الافاق ادلة كونية ادلة علمية على وجود الله سبحانه وتعالى على ان الله هو الحق ايه رأي حضرتك؟ جزاكم الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله. واله وصحبه ومن والاه. آ في

الحقيقة انا - [00:07:52](#)

اعتبر ان احنا محزوزين في اننا قد صرنا نحيا في زمان هذه الاية احنا قد صرنا نحيا في الزمان اللي العلم بيرينا فيها الايات في الانفس وفي الافاق. واتكلمنا عنها في الحلقات الثلاث الماضية. وانا في سبيلي اني الخص هذه الادلة - [00:08:16](#)

بوضوح علشان تبقى واضحة للسادة المشاهدين. قبل ما اتكلم في الادلة دي احب اعرف بكتاب اسمه الكتاب ده بمعناه الكون والحياة

والدين. في هذا الكتاب الرجل الناشر آآ ده استاز الفيزياء واستاز آآ فلسفة - 00:08:36

طرح السؤال ده هل العلمي يزهر وجود الله على ثلاثين عالم من علماء البيولوجيين وثلاثين عالم من علماء الفيزياء يعني ستين عالم كبار منهم اربعة وعشرين واخدين جائزة نوبل مم. الستين قالوا نعم العلم الان - 00:09:05

او اننا اصبحنا في زمان هذا هذه الحقيقة. وده اللي دفع انتوني فلو الى ان يغير موقفهم الاحاد الى الايمان. اوكي. ايه هي بقى هذه ثاني معلش برضو انتوني فلو عشان الناس تكونوا يعني عارفين هو آآ استاز الفلسفة في جامعة اكسورد ويعتبر اكبر الملاحظة -

00:09:24

عشرات السنين يعني يمكن مئات الالاف الحدوا بسبب ابحاثه وكتبه ومحاضراته والذي كتب كتاب هناك اله في عام الفين واربعة واعلن بذلك ايمانه بوجود الله آآ سبحانه وتعالى اه لو بدأنا بالدلة دي من القضية الاولى اللي هي قضية خلق الكون. نعم. اللي زكرناه في الحلقة الاولى. القضية التي لا تدحد الان ان - 00:09:44

ثبت ان له بداية. بعد ما كان الفكر الفلسفي والعلمي ابتداء من ارسطو لغاية اينشتاين ان الكون ازلي. مم. قديم لا بداية له. هم. اثبت العلم ان الكون له بداية واينشتاين اعلن ان دي كانت اكبر غلطة علمية وقع فيها. هم. فكون له بداية - 00:10:14

انما احنا عندنا قانون بقاء المادة يقول ان المادة لا تفنى ولا تستحدث. نعم. ولكن هذه البداية بدأت من عدم. فازا كانت لا تستحدث فكيف بدأت ومن عدم اذا لابد ان يكون هناك موجد. تمام. قادر ذكي - 00:10:34

قادر على ايجاد المادة. تمام. هذا هو الدليل من الكون. اياتنا في الافاق. هذا دليل افاق. اه لو جاءنا في الانفس الانفس بنتكلم على مستويين. مستوى بداية الحياة بصفة عامة - 00:10:54

هل الحياة آآ نشأت عشوائيا في الكون بعد ان تكون ولا الحياة ايضا لابد لها من خالق الحياة جزئين نقدر نقول جزء عبارة عن المادة الحية جزينات البروتينات والاحماض النووية الذي ان ايه والار ان ايه وهذه الجزينات والمعلومات اللي موضوعة في المادة الحية عشان - 00:11:08

لها مد حية. انا هادي مثال موتور السيارة. مم. زي ما قلت في الحلقة الثانية في مادة حديد. تمام. بالف جنيه ليه هو بيتباع بميت الف جنيه؟ مم. لان فيه معلومات الرجل الذي صمم والزي صنع حط فيه علم ومعرفة - 00:11:34

تساوي التسعة وتسعين الف جنيه. اللي احنا بنسميه نو هاو. النو هاو المكون المعرفي. بالزبط. فلما نتصدى لقضية الحياة مكون مادي ومكون معرفي اذا جننا في المكون المادي ثبت ان جزيه زي جزيه - 00:11:53

الهيموجلوبين ده جزيه بروتين الحامل للاكسجين في الدم. مم. الهيموجلوبين. الهيموجلوبين هذا الجزيه عشان يتشكل بعشوائية دون ان يكون هناك مريد قادر يشكله بذكاء احتمال ان ينشأ بعشوائية واحد على عشرة وقدامها ستميت صفر - 00:12:09

احتمال ضئيل جدا. واحد على عشرة فاصل ستميت صفر بعد كده واحد. ايوة. الله اكبر لا ويعني واحد على واحد على واحد وقدامه صفرين صفر. اوكي بينما علشان نقول حاجة تنشأ بعشوائية لا نقبل ان يكون فرصتها - 00:12:33

اقل من واحد على عشرة قدامها مية وخمسين صفر. نعم. الستمية صفر اكثر كثير قوي انه ده جزيه بروتين واحد. عشان بس نفهم الناس الحنة ديت رياضيا اذا كان احتمال الوجود او الاحتمال في نزرية الاحتمالات - 00:12:56

واحد على عشرة وقدامها او واحد وقدامه مية وخمسين صفر ده بيعتبر اسمه المستحيل. يعني ده لن يحدث. آآ آآ اندر من كده اندر من كده يبقى مستحيل. ايوة ايوة ان يعني اذا كان في حاجة نادرة اكثر من واحد على واحد وقدامه مية وخمسين صفر ده يعتبر - 00:13:14

مستحيل. ايوة. حضرتك اللي بتقوله بقى ان زرة الهيموجلوبين. جزيه الهيموجلوبين عشان ينشأ بالصدفة محتاج واحد على واحد وده مو ستميت صفر. نعم يعني اربع اضعاف المستحيل ده جزيه واحد. ده اربع اضعاف المستحيل. ده جزيه بروتين. بكل مكونات الخلية الحقيقة. هم. الكلام اللي انا قلته في البرهان - 00:13:33

على حكاية ان الكون نشأ من عدم وقانون بقاء المادة ده بنسميه البرهان العقلي. ده نوع من انواع البراهين. ايوا. البرهان العقلي. اللي

انا بطرحه دلوقتي ستميت صفر ومية وخمسين صفر. ده مثال للي بنسميه البرهان الرياضي. الرياضي. عشان نعرف انواع البراهين. تمام. ده المكون - [00:13:53](#)

للمادة الحية استحالة ان تنشأ بهذا الشكل. لو جينا للمكون المعرفي بقى كمية المعلومات اللي موضوعة في دي ان ايه زي ما قلنا احنا في الحلقة الثانية ان جرام الذي ان ايه الواحد يشيل كمية معلومات تملئ - [00:14:13](#)

الف مليار سي دي او دي في دي. اوه جرام من المادة الحية يشيل معلومات آآ تملئ الف مليار دي في دي من اين جاءت هذه المعلومات؟ هم. من الكتب الجميلة جدا اللي حاب اشير اليها - [00:14:31](#)

كتاب دارونز بلاك بوكس صندوق دارون الاسود لمايكل بيه استاز البيولوجي الامريكي الكبير اه بيقول في الكتاب ده صنف من قبل مجلة اسمها ناشيونال ريفيو مجلة علمية امريكية انه اهم كتاب في القرن العشرين. هم - [00:14:48](#)

الصندوق الاسود لداروين. نعم. هم. الصندوق الاسود معناها الذي كان غائبا عن داروين. الاشياء التي كانت غائبة عن داروين. هم. اهم كتاب في القرن العشرين تابع لكلام آآ ناشيونال ريفيو بيقول ان المكون المعرفي بهذه الغزارة لا يمكن الا ان يكون وراءه - [00:15:07](#)

عقل حكيم زكي قادر دي قضية اه المكون المعرفي نعم. لا يمكن ان يكون وراءه العشوائية. نعم. لابد من وجود عقل قادر حكيم. العشوائية آآ بيتابع القانون الثاني لديناميكا الحرارية لا تؤدي الى الا الى مزيد من العشوائية. الله اكبر! لا يمكن العشوائية تؤدي الى معرفة - [00:15:27](#)

ومعلومات ونزام. هم. الا زي ما بيقولوا القانون. اذا كان وراؤها منزم. تمام. علم. انا الحقيقة يعني فيه مثال جميل جدا اه يعني كان سمعته وان في عندنا آآ زجاجة حبر - [00:15:51](#)

لو اتخطبت بالايدي واتدلقت على الارض ممكن تعمل تشكيل اه لوحة جميلة لكنها عشوائية. نعم. ممكن بالصدفة اللوحة دي تبقى على يعني يطلع منها الشكل وكأنها قطعة لكنها لا يمكن - [00:16:06](#)

هتتخطب وتقع على الارض تقوم ترسم كلام بيقول فيه مسلا كلم والدتك اول ما تعود الى المنزل يا فاضل. ما دا مستحيل. نعم. هو دا اللي بنقله. نعم. يعني - [00:16:24](#)

العشوائية لا تؤدي الى النظام عشان كده حضرتك بيقولوا ايه؟ العشوائية ممكن تؤدي الى اورد نزام. ولكن لا تؤدي الى منظمات. تمام. لا تؤدي الى منزومة تمام. لو جينا الكلام اللي طرحناه في الحلقة الثالثة عن خلق الانسان - [00:16:36](#)

القضية الثالثة خلق الانسان خلق الانسان في قضيتين مهمين جدا بنستدل بهم على حتمية الوجود الالهي. تمام. القضية الاولى وهي ان قضية التطور التي طرحنا قلنا ان احنا يعني نؤيد فكرة التطور ولكن ليس التطور العشوائي. تمام. ولكن التطور الذي يقف وراء - [00:16:55](#)

الله. نعم ثبت ان التطور لا يمكن ان يحدث عشوائيا. واشرنا في الحلقة الثالثة الى كتاب لغة الله اكبر عالم بيولوجي في العالم. فرانسيس كولينز اللي كان رئيس مشروع الجينوم الامريكي - [00:17:16](#)

قال عندما درست مشروع الجينوم شعرت بخشوع رهيب لهذا التطور الذي لا يمكن الا ان يكون بقدرة اله حكيم قطر. ده كلام فرانسيس سكولنس. هم. القضية الاولى من التطور اذا العشوائية - [00:17:36](#)

قادرة عليه اطلاقا. مم لو جينا للجزئية الثانية في خلق الانسان العقل. انا عايز اقول لك ان احد العلماء المسلمين اللي يؤمنوا نظرية التطور يعتبروا من معجزات الخالق. نعم. سبحان الله! يعني انا اري انا اري ان من يؤمن بذلك هو يحترم التطور اكثر من الملحد الذي لا يحترم التطور - [00:17:52](#)

ويقول انه جاء عشوائيا. يعني هو يقول لحضرتك في قول جميل جدا ان قدرة الله مم. تتجلى مم. في الخلق التطوري. مم. اكثر مما تجلى في الخلق الخاص. اه اه في الخلق المباشر. اه. وهي دي النزرية اللي معزم طبعها المسلمين يؤمنوا بها. نعم. تمام؟ ولانها برضو عايزين نتكلم في الحجة دي في حلقات اخرى - [00:18:15](#)

ان شاء الله ومسألة التطور هل مقبول اسلاميا ولا لأ؟ انا عملت عنها مقدمة المرة اللي فاتت. ولكن في النهاية نقول ان طالما الواحد

بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله. وعنده ادلة - [00:18:35](#)

من القرآن ومن السنة ولا يخالف بذلك الادلة الواضحة. اذا يجوز ان الانسان يؤمن بذلك. نعم. ماشي. نيجي لقضية العقل قلنا

العشوائية مستحيلة العقل اه الفت النظر الى رجل عظيم جدا سير الفريد والاس. مم. كان معاصر داروين لدارو - [00:18:45](#)

ارون والاتنين توصلوا لنزرية التطور في وقت واحد لدرجة ان ولا ولا سبق ضروري شوية. آآ ولكن دارو ان نشعر قبل ولس. بالزبط

كده. فولس لما جه اتكلم عنها اتكلم عنها على انها - [00:19:07](#)

اوكي. فداروين من برديو العلمي بعث له قال له انها ونسبة كما انها ضرورية. مم. ولس يختلف عن داروين في الجزئية دي بتاعة

العقل. اوكي. قال يستحيل ان العقل البشري ينشأ بالتطور العشوائي من امخاخ ادنى من مخ الانسان - [00:19:21](#)

اه. والدليل قدامنا لو نزرنا الى اقرب الكائنات من الانسان وهو شمبانزي. شف حضرتك عقل الشمبانزي شكله ايه؟ ايوة. وعقل الانسان شكله ايه؟ فكيف هذا يحدث بالتطور. الشمبانزي مخلوق كاد ان ينقرض الان. بينما الانسان ساد الكوكب بعقله. بعد اذن حضرتك يعني

هو حتى - [00:19:41](#)

شمبانزي وممكن يكون هو ارقى الحيوانات من ناحية المخ او كده. لا يتزوق الفلسفة لا لا يطبخ طعامه ما فيش حتى حيوان ييطبخ

طعامه او يبسطه على النار شوية قبل ما يرجع المقارنة بين الادائين مقارنة مقارنة الانسان تماما آآ كتاب جميل - [00:20:01](#)

برضو اعجبني كارلوبر. بس قبل ما تنقل اعداد الدكتور عايز اؤكد على حاجة. اذا معنى ولا معنى ذلك ان ولس يختلف عن داروين في انه يرى ان عقل لم يأت تطورا. نعم. وانما العقل اه نفخة الهية. نعم. عندنا احنا كمسلمين هو يرى انه خلق خلقا مباشرا. نعم. نعم -

[00:20:21](#)

يعني يؤمن بنزرية التطور في الجسم فقط. اما العقل فهو مباشرة عند لحزة معينة تحول المخ الى عقل. يا سيدي بمنتهى الالية

القرآنية فاذا سويته ونفخته. ونفخت فيه من روعي. فقعدوا له ساجدين يعني لا تسجدوا قبل ذلك. عاقل. التسوية؟ نعم - [00:20:41](#)

ان تنشأ بالتطور الالهي الموجه. نعم. اما النفخة الالهية. نعم. فلا لي العقل او يعني مسؤولية عن العقل. نعم. نعم. ونفخت فيه من رحل.

نعم. عشان كده كارلو بوبر استاز فلسفة العلم العظيم في القرن العشرين. اعظم فلاسفة العلم في القرن العشرين. ليه كتاب ترجمه

دكتور عادل - [00:21:01](#)

مصطفى ربنا يجازيه خير بيقول فيها كارل بوبر بيتكلم عن القضية دي ان نزرية يحدثنا عن ان العقل البشري والوعي البشري قد نشأ

تطورا نزرية تلجأ الى مراوغات والنظرية التي تلجأ الى مراوغات معقدة - [00:21:21](#)

لا يمكن الا ان تكون هراء. لا لا كوبر. مين قال له كوبر بقى تاني معلش كوبر اكبر فلاسفة فلسفة العلم في القرن العشرين اكبر فلاسفة

العلم اصل في حاجة اسمها فلسفة العلم. اه. دي في اوفساينس. نعم. دي فلسفة اخرى. نعم. اكبر فلاسفة العلم اللي في اوفساينس في

القرن - [00:21:44](#)

يقول ان اذا البشري ان العقل تطورا من عقول ادنى منه. ايوة. فهذه مراوغة. مراوغات يعني مخادعات نظرية التي تلجأ الى مراوغة

ليست جديرة بالاحترام وانها هراء. هراء. يعني عشان حد يقول لي ان العقل جاء تطورا بالايفولوشن - [00:22:04](#)

ده الدروينييين. نعم. اه ماشي. هذا هو الهراء. نعم. تماما. العقل لا يتطور بهذه الطريقة. نقارن باقرب الكائنات منا. نعم. النقلة النقلة

كبيرة جدا. نقلة كبيرة جدا وشاسعة جدا. تلخيص - [00:22:23](#)

طيب خلينا بقى نتكلم بقى على التلات آآ حلقات اللي فاتت حضرتك بالنسبة للطرف الملحد اللي كان معنا انا عايز يعني نبدأ النقطة

دي باني اقدم مقطع من الحلقة الثالثة. ونشوف هو قال فيه فيه ايه في المقطع ده ونرجع - [00:22:39](#)

تعلق لنا على هذا المقطع. المقطع ده استوقفني كثيرا جدا جدا الحقيقة. ويمكن هو سبب رجوع كثير جدا من الناس اللي خدت قرارها

بالرجوع الى الاسلام. آآ سبب هذا المقطع نتفرج على المقطع ده بعد اذن حضراتكم - [00:22:59](#)

عن الدليل الحسي والدليل الرياضي نحن نتحدث عن دليل علمي. الدليل العلمي يقوم على الدليل الحسي لا داعي للتلاعب بالكلمة بكل

بساطة الدليل العلمي يقوم على الادلة الحسية الاشياء التي لا نستطيع ان نحس فيها هذه ليست ادلة علمية ان - [00:23:12](#)

اه هذا كلام خطير جدا يا دكتور. هو ده الكلام الخطير اللي هو لا لا مش بنتكلم على الدليل العقلي. احنا بنتكلم على الدليل العلمي.

ايوة. الله هو الدليل العقلي مش دليل علمي. نعم. لماذا يخاف - [00:23:37](#)

الملاحظة من العقل يا دكتور. سيدي. آآ هو آآ الحوار اللي فات ده يذكرني الموضوع في منتهى الاهمية انا دونته في كتابي آآ رحلة

عقل. على مذهب فلسفي زهر في آآ عشرينيات القرن العشرين - [00:23:47](#)

المذهب ده اسمه الفلسفة الوضعية المنطقية اه اللي اسسه ده فيلسوف الماني عظيم جدا بيعتبر هو الحلقة الانتقال من الفلسفة

الحديثة الى فلسفة ما بعد الحداثة قيدوا في هذا المذهب اللي هو الفلسفة الوضعية المنطقية سير الفريد - [00:24:07](#)

اه الاتنين قالوا بهذا المذهب بيقول ايه؟ ان ما لا يمكن رصده لا وجود له الله اكبر. ده اللي قاله بالضبط. ده اللي قاله بالضبط. هم.

الملحد في حواراه. ما لا يمكن رصده لا وجود له. الكلام ده في عشرينيات القرن العشرين. مم. ما يمكن رصده - [00:24:31](#)

رصده اه اه حس. اه يعني لابد من الحواس الخمسة لا وجود له. اه. وعاشوا على كده مسير الفيد ايار في خمسينيات القرن العشرين

اعلنوا ان هذه الفلسفة لابد ان تموت - [00:24:48](#)

وان يقوموا هما بدفنها. هم نفسهم. هم نفسهم. هم الذين اسسوا هذه الفلسفة. هم. اقرؤا بعد ثلاثين سنة ان هذه ماتت لوجود

المغالطات الشنيعة في داخلها. هم. ان هناك اشياء كثيرة جدا اولها عقلنا الانسان الزي - [00:25:08](#)

يعني زي ما دي كارت كان يقول انا افكر اذا انا موجود استدل على وجوده من من شيء لا يرصد وهو العقل. تمام. فدي مبدئيا عشان

نتكلم على الذي يتحسس على ان الدليل للعلم يعتمد على الحس. الكلام ده دفن في خمسينيات القرن الماضي انا عايز اقول حاجة

صغيرة يا دكتور باشا مش عايز اقطع حضرتك طبعاً - [00:25:28](#)

مشاهدين مستمتعين جدا بكلامك. لكن انا امبارح كنت في تونس وكنا في الصحراء التونسية كلنا رأينا الماء نعم. ولكن كلنا نعلم ان

هذا ليس ماء. نعم. العقل صحح الحس. نعم. وقال لنا هذا سراب. هذا انعكاس الشمس على الرمال. نعم - [00:25:48](#)

الملحدين يا دكتور عايزين اله من النوع اللي اللي الانسان يتعامل معه بالحواس الخمسة. نعم. الهى يكون بيتشاف او بيتسمع او

بيتلمس او بيتشم او بيتداق. نعم. غير كده يبقى ما فيش اله - [00:26:08](#)

مع ان دايماً حتى ادي المسال ده لبعض الناس وهو انه من ربعميت او خمسمية سنة هل كان الناس بييجي لها انفلونزا طبعاً كان بييجي

لهم كويس اوي. لو من ربعمية او خمسمية سنة كنت قلت لحد ان انت بييجي لك الانفلونزا والمرض دوا لان فيه كائنات صغيرة جدا لا -

[00:26:23](#)

تراب العين المجردة اسمها الميكروبات بتتشم عن طريق الانف او الفم فبتمرض. كان هيقول على الانسان ايه؟ مجنون. نعم. لكن

دي كانت الحقيقة وكان هناك الميكروبات وكانت هناك هذه يعني ليس معنى ان عقلي يستطيع ان الحواس تستطيع ان تصل الى شيء

انها غير موجودة - [00:26:41](#)

نعم. ممكن توجد اشياء لا تستطيع الحواس الوصول اليها. نعم. نعم. لتوضيح القضية للسادة المشاهدين المنهج العلمي ده زي ما انا

اروح مطعم ويجيبوا لي قائمة طعام. اه. فيها اصناف طعام. فراخ ومكس جريل اقول لي متر - [00:27:01](#)

انا عاوز اكل يقول طب اختار حضرتك اي نوع من الاكل انا عاوز اكل هو المنهج العلمي هو الاكل اه. لا لا عشان بس نفهم الناس. ايوة.

اصل. يعني يعني يعني الاخ او الطرف الملحد اللي كان معنا في الحلقات الماضية - [00:27:20](#)

لما ممكن حاجة تيجي تكلمه على الادلة يقول لك ما تجيش على خلايا عقلية. هات لي ادلة علمية. يعني هات لي اكل. اه. يا سيدي

بنقول لك هندي لك سمك. لا انا عايز اكل. بالزبط. السمك مش اكل. بالزبط - [00:27:38](#)

هل الادلة العقلية والمنطقية ليست اه اه ادلة علمية. الامر كان الدليل العلمي ده اصناف. مم. انا هرجع لاستازنا اه دكتور فؤاد زكريا.

وداد الكتاب انا يعني ننصح الناس بقراءته التفكير العلمي. التفكير العلمي للدكتور وؤاد زكريا. فؤاد زكريا - [00:27:48](#)

مجلة عالم المعرفة او كتاب عالم المعرفة وطبعوه ثلاث مرات. مم. كتاب الدكتور فؤاد زكريا طبعاً رجل رائد في علم النفس في الطب

النفسى وفي الفلسفة بيقول ايه لابد ان ندرك - [00:28:08](#)

ان ادلة الاستدلال العلمي تتغير تبعا لنوع العلم ذاته فان المنهج المتبع في علم يدرس الانسان لابد ان يكون مختلفا عن ذلك الذي يتبع في علم طبيعى يعنى قلب البيولوجيا والكيمياء والفيزياء لها منهج تجريبي - [00:28:24](#)

اما علوم الانسان والالهيات وهو لا يمكن ان اطالب بالمنهج التجريبي. هم. في اه هذه العلوم. هم. ده احنا عندنا حتى في البيولوجيا والفيزياء والكيمياء فيه علوم اسمها علوم البدايات. مم. كيف بدأ الكون. مم. كيف بدأت الحياة؟ بالرغم ان دي علوم تتبع الفيزياء -

[00:28:46](#)

والبيولوجي لا يمكن الوصول لدليل تجريبي عليها. مم. انا اتحدى اي بيولوجي يجيب لي دليل تجريبي على امكانية تطور الى كائن اخر. اه ده هو حضرتك ده كان في احدى حلقات ازاعة الملحين كانت على الانترنت وكان فيها بسام - [00:29:06](#)

وكان احد الاطراف بيقول انا لن اؤمن بالله الا اذا استطعت اني احضره في المعمل. بالضبط كده. هو عايز هو لا يعلم هو ده نفس المشكلة اللي قابلها قبلناها طوال ثلاث حلقات وصبرنا عليها كثيرا اه والله. ان المحتوى العلمي ضحل جدا والمنهج العلمي غير -

[00:29:26](#)

بنقول الادلة العلمية انواع هناك الدليل العقلي. اللي قامت من اجله فلسفة العقلانية او العقلية رعشنا الفلاسفة في بتاع الديكارت واسبينوزا وغيره. ده دليل عقلي ده منهج لوحده في العلم. تمام. زي الدليل انا قلته في البداية ان الكون له بداية والمادة لا تستحدث

لابد من موجب. بس ده يخلينا نتكلم النهاردة الدكتور عن حاجة بقى ان العقل ايضا ممكن - [00:29:46](#)

فدي احنا هنتكلم فيها اللي هو اللي هو كلام ديكارت. نعم. اللي ذكره مولانا الشيخ نديم الجسر. نعم. في كتاب من ارووع الكتب الناس بقراءته كلها. هذا الكتاب الدكتور القرضاوي من عشرين سنة قال لي انه يرى ان هذا الكتاب هو افضل ما كتب في

العقيدة. وهو كتاب - [00:30:11](#)

قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن. دي كارت حل المشكلة دي وتكلم على مسألة ان العقل ايضا ممكن يخطئ. نعم. وان شاء الله هتشرحها لنا ان شاء الله برضه في وقت لاحق ان شاء الله في هذه الحلقة - [00:30:31](#)

مش بس مناهج بتختلف باختلاف العلم. مم. ده حتى العلم الواحد. مم. منهجه يختلف من فترة لفترة. ازاى بقى؟ حتى دكتور زكريا نفسه بيقول لنا ايه ان العلوم مناهجها تختلف حسب العصور - [00:30:46](#)

لان كثيرا من العلوم غيرت مناهجها بتقدم العلم الكيمياء مثلا بعد ان كانت تعتمد على التجريب صارت تعتمد على الرياضيات. اه. تمام. اصبح الدليل الكيميائي النهاردة بالرياضيات. مم. الفيزياء. مم. وقصة جميلة جدا ومثيرة اه زوجة اينشتاين - [00:31:00](#)

مش عارف انا قلت القصة دي في الحلقة الثالثة ولا لأ. زوجة اينشتاين دعيت لافتتاح مرصد ضخمة. هم. فرأت طبق كبير جدا بتاع المرصد حاجة ضخمة جدا فبتقولوا انتم بتعملوا ايه بالموضوع ده؟ قالوا لها بندرس الكون - [00:31:18](#)

قالت لهم ده اينشتاين كان بيقيم يدرس الكون بورقة وقلم لانه كان بيشتغل الفيزياء الرياضية ماثيوماتيكال فيزيكس. تمام. فاصبحت علوم ادلة علوم الفيزياء النهاردة ولم تتقدم الفيزياء من علم نقف عند مستوى فيزياء نيوتن الى فيزياء نسبية وفيزياء الكم

الا بعد ان صارت علما رياضيا. فهناك الدليل الرياضي اللي زي - [00:31:33](#)

انا قلت في قضية الحياة واحد على ستميت صفر واحد على مية وخمسين الرياضية هي بتتحول الى قمة طبعا العلم كل العلوم تسعى لان تحول ادلتها الى ادلة رياضية. لان يعتبرونها لا تدحض. تمام. فده الكلام حول ما قيل حول - [00:31:57](#)

الادلة وانا عاوز الدليل الحسي. اه. ذكرني مطالبة الدليل الحسي بما جاء في القرآن الكريم. ارنا الله جهرة. ايوة. بقى البعوضة اللي ان يحيي هذه الله بعد موتها انا بامانة. بعد حوار هزه الحلقة قلت سبحانك ربي. يعني ما قيل - [00:32:17](#)

من الف وربعميت سنة وكنت اظن انها حجج وذهبت. جايين يقولوها النهاردة. ثاني. وبعد الفلسفة الوضعية منطقية مسير دفنوها. جايين يتكلموا بها النهاردة ثاني. الهروب من العقل واضح جدا يا دكتور. العقل ضدهم يجب ان ينتحر العقل اول - [00:32:37](#)

قبل ان يصل الانسان لقرار الالحاد. هذا مسألة واضحة جدا. نعم. ازن احنا معنا دلوقتي مداخله معنا آآ طيب اوكي الاتصال انقطع ببعوده ثاني. اوكي ماشي طيب اه بالنسبة مهم جدا ان احنا ندرك قضية ان الالحاد - [00:32:57](#)

انواع انما القضية الاساسية فيها ايه الالحاد قام المعاصر الالحاد المعاصر قام رد فعل لموقف الكنيسة الكاثوليكية في نهاية العصور الوسطى دي القضية كانت قضية صراع ما بين مفاهيم العلم التي تتضح جديدا. نعم. وبين مفاهيم الكنيسة. تمام. فحصل زراعة - [00:33:18](#)

العلم يبجي يقدم تفسير لزهرة قوس قزح مسلا بينما الكنيسة تفسر قوس قزح بانها توقيع الله. مم. فالعلم يسبت وجهة نزره. مم. فيسحب من رصيد الله كما يقولون لرصيد العلم. تمام. العلم يسبت ان الفيضانات والاعاصير سببها كذا وكذا. بينما الكنيسة دخول فيضانات والاعاصير - [00:33:43](#)

في عقوبة من الله عز وجل. علم يسبت ان المرض سببه كذا وكذا. والكنيسة تقول ان المرض فدائما العلم يثبت اقدامه يقدم البرهان على الزهرة مما يسحب من الرصيد الكنيسة. ده في الحقيقة وضع الكنيسة - [00:34:07](#)

ولعلم في موقف متقابل. مم. متضادين. آآ اذا اسبت العلم شيء يبقى الله ما فيش داعي لوجود استغفر الله. فالقضية ايه؟ احنا كمسلمين ليست عندنا هذه القضية. بالزبط كده. احنا عندنا الادلة العلمية هي من فعل الله عز وجل. بالزبط كده - [00:34:26](#) نتحمل الان يعني وزر هذا الصدام. لا دي قضية لابد ان ندركها في نشأة الالحاد. معنا معنا دلوقتي مداخلة من الدكتور احمد احمد جلال. اتفضل دكتور بسم الله الرحمن الرحيم. بداية احبي حضراتكم على هذا السبق في تاريخ الاعلام العربي. كان لكم اول قناة تعرض منازرة حول موضوع شائك. كان ولا يزال من التابوهات في صحافتنا ومجتمعاتنا - [00:34:46](#)

اشكرك. هدخل في الموضوع مباشرة. اه الاسبوع الماضي دار حوار على تويتر بيني وبين ضيفكم في الحلقات الماضية استاز بسام بدأ هو بتهنئته للمسلمين بعيد الاضحى بطريقته بالسخرية من الله الذي يطلب من اب ان يذبح ابنه. في اشارة لقصر سيدنا ابراهيم عليه السلام. هم. ووصفه بانه اله - [00:35:11](#)

رائحة الدماء ورؤية الخوف لعن الاطفال على حد تعبيره وقال كمان اوصاط اكثر مش هقولها يعني. مم. لما رديت عليه في مقالة لتوضيح معضلة الشر والالم وانها باي حال من الاحوال لا علاقة لها بوجود الله من عدمه. بل بصفات هذا الله. كما قال في كتابه الذي ترجمه ضيفكم الكريم الدكتور عمرو الشريف. تمام. ودي نقطة بعد اذن حضرتك النهاردة ان شاء - [00:35:28](#)

اه لازم الدكتور عمرو هيكلمنا فيها وهي مسألة معضلة الشر. ازاى يكون فيه اله وفيه شرور في العالم؟ فيه سرطان اطفال فيه فيضانات فيه اعاصير. تمام من بعد اسبوع من الحوار ده كتب تغريدة يشبه فيها الله صدام حسين في تعامله مع المعارضة. وقال بالنص - [00:35:48](#)

اله بمثل هذه الديكتاتورية. وان كان موجودا فلا يستحقني الصراحة استغربت يعني كيف يكون ملحدنا بمعنى منكرا لوجود الله سم يعترض على طريقة تعامله فقلت له افترض جدلا ان الله موجود كاحتمال - [00:36:08](#)

فلما نيجي في الاخرة رفضك لهذا الله وتصرفاته مش هياثر في حاجة نتيجة بالعكس يعني انت هتدخل النار ان لم تؤمن به. فالاله سيظل الها وسيدا والمخلوق سيظل عبدا. ولا يمكن باي - [00:36:23](#)

اهلا بحضرتك ندية في التعامل. مم. رد علي بالنص رد مفاجئ بصراحة وقال انا ارفض العبودية بكل اشكالها. ويشرفني ان ادخل النار حرا عن ان ادخل الجنة عبدا آآ الرد اللي قاله فكرني بموقف ابليس من قضية السجود لسيدنا ادم. الاتنين ابليس ملحد اعترضوا تكبرا. مم. لكن ابليس موقفه يبدو له افضل من - [00:36:33](#)

المشاهدين على الاقل ابليس تكبر على المخلوق ادم لكنه لم ينكر وجود الخالق. نعم. في سورة الحجر نقرأ آيات لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال انه خاله ابراهيم طلب من ربنا ان هو يمهله قال ربي فانظرني الى اعتراف الربوبية - [00:36:56](#)

سؤالي مؤثر على الاطالة. هل هذا الموقف يعكس اعداء او تكبر او حتى ندية في التعامل مع الله اكثر منه انكار لوجوده؟ يعني لو انا ملحد ليه اتحدى او اهاجم ذات لقوه من اصلا بوجودها - [00:37:13](#)

مش عاوز اقول ان كل المحاميين كده لكن هل هناك عوامل نفسية وراء الحاد البعض تجعلهم متكبرين وفيه نبذة تحدي لصورة الله اكثر منه انكار لوجوده هل هو رفض لفكرة الله ام رفض للدين وتكاليه؟ افعل ولا تفعل ام رفض للصورة اللي بيقدّمها رجال الدين اما

رفض لسلوك المتدينين ام ماذا - 00:37:27

وشكرا اشكر حضرتك يعني اعتقد ان سؤالك هو آآ هل هناك مشكلة نفسية؟ نعم. المسألة مش مسألة عقل مش مسألة منطق مش العقل يسبت وجود الخالق. نعم. المنطق لا يقبل الا وجود الخالق. ومع ذلك هناك نوع من انواع التكبر. المسألة مسألة نفسية. خلينا

نطلع فاصل ثم - 00:37:46

نعود مرة اخرى ونسمع من الدكتور عمرو شريف تعليقه على هذه المداخلة من الدكتور احمد جلال - 00:38:06